إلى عالم الكائنات البريّة







قصة تروي مغامرات ماكس عندما أبحرَ بقاربه إلى عالم الكائنات البرية.
يعتبر هذا الكتاب من الأعمال الكلاسيكية المهمة في أدب الأطفال وقد حصل على جائزة
(Caldecott) الأمريكية المميزة لأفضل كتاب مصور.

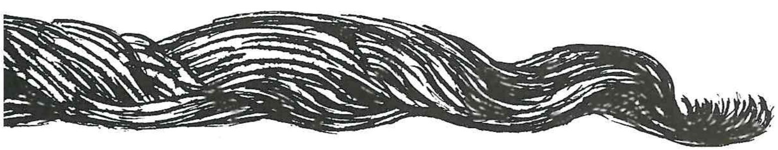
إلى عالم الكائنات البريّة

إلى عالم الكائنات البريّة

تأليف ورسوم موريس سينداك



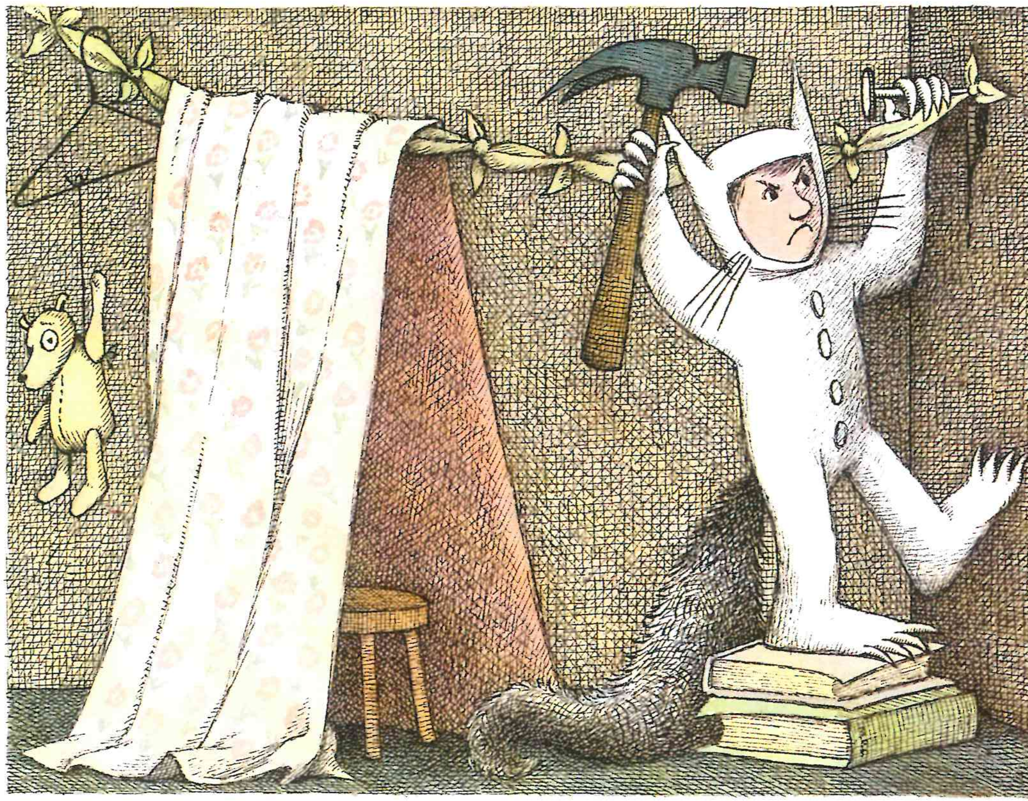
دار المنى



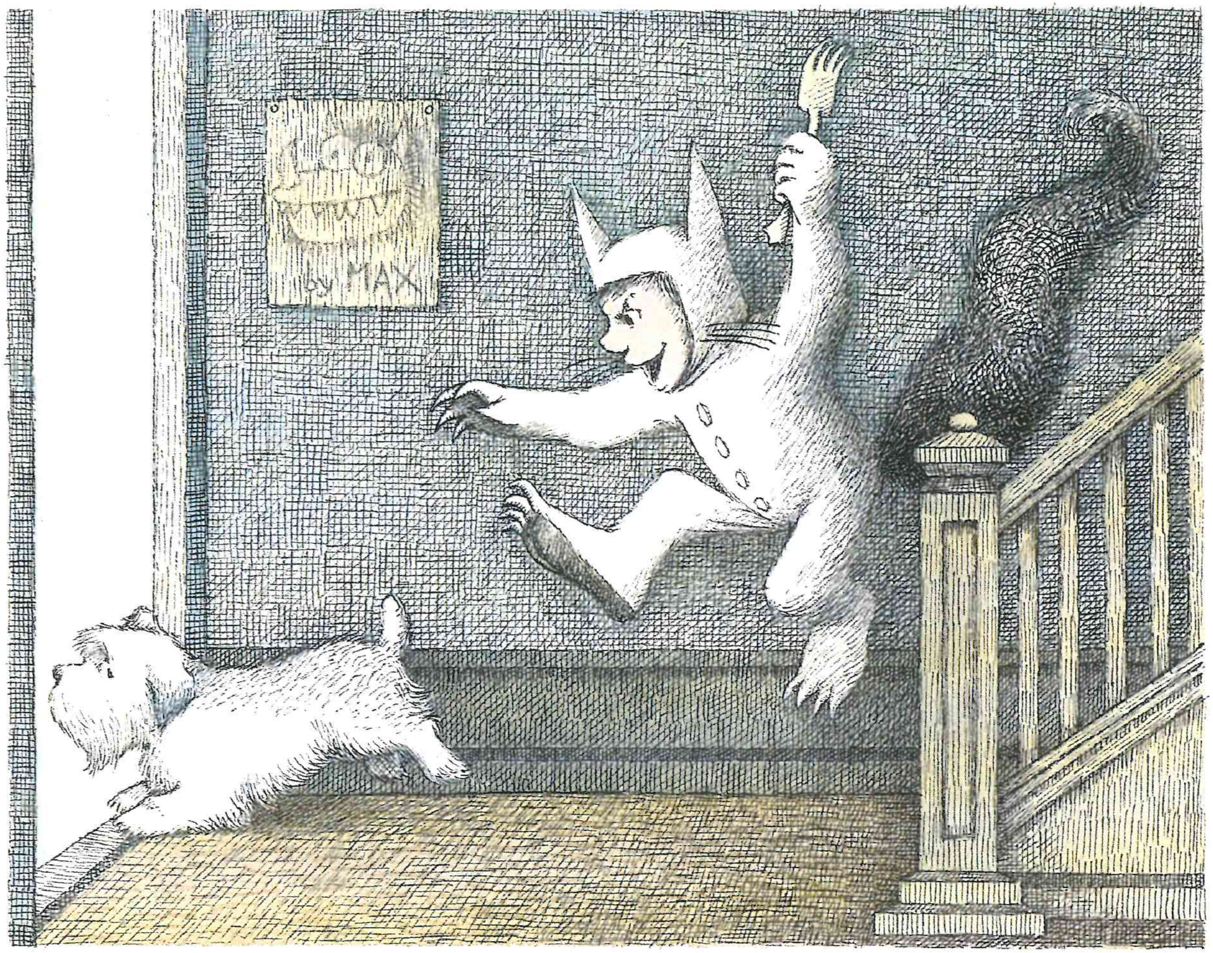
Second Arabic edition 2002



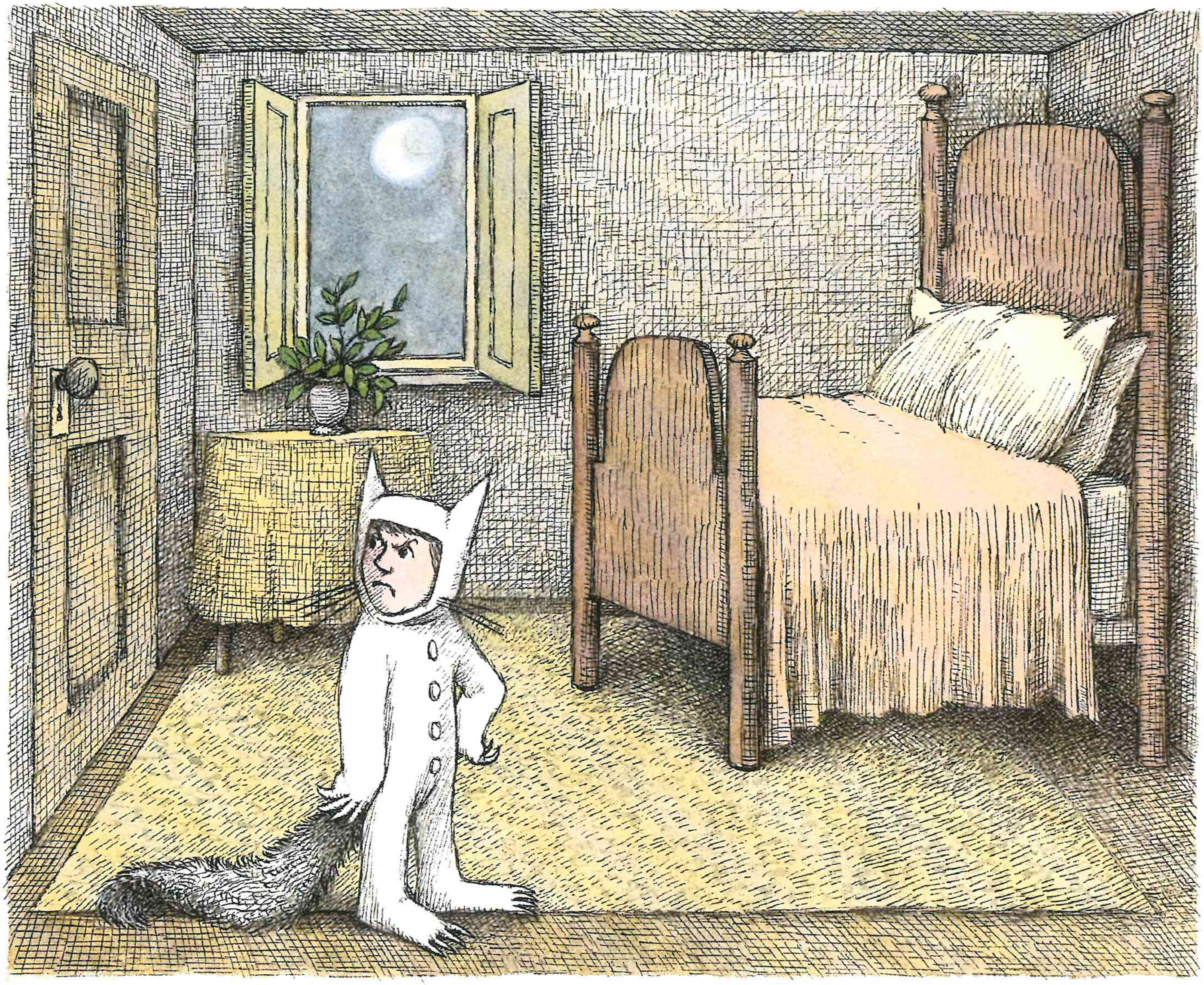
ليلةَ تنكّرَ ماكس بلباسِ الذئبِ وارتكبَ ذنباً



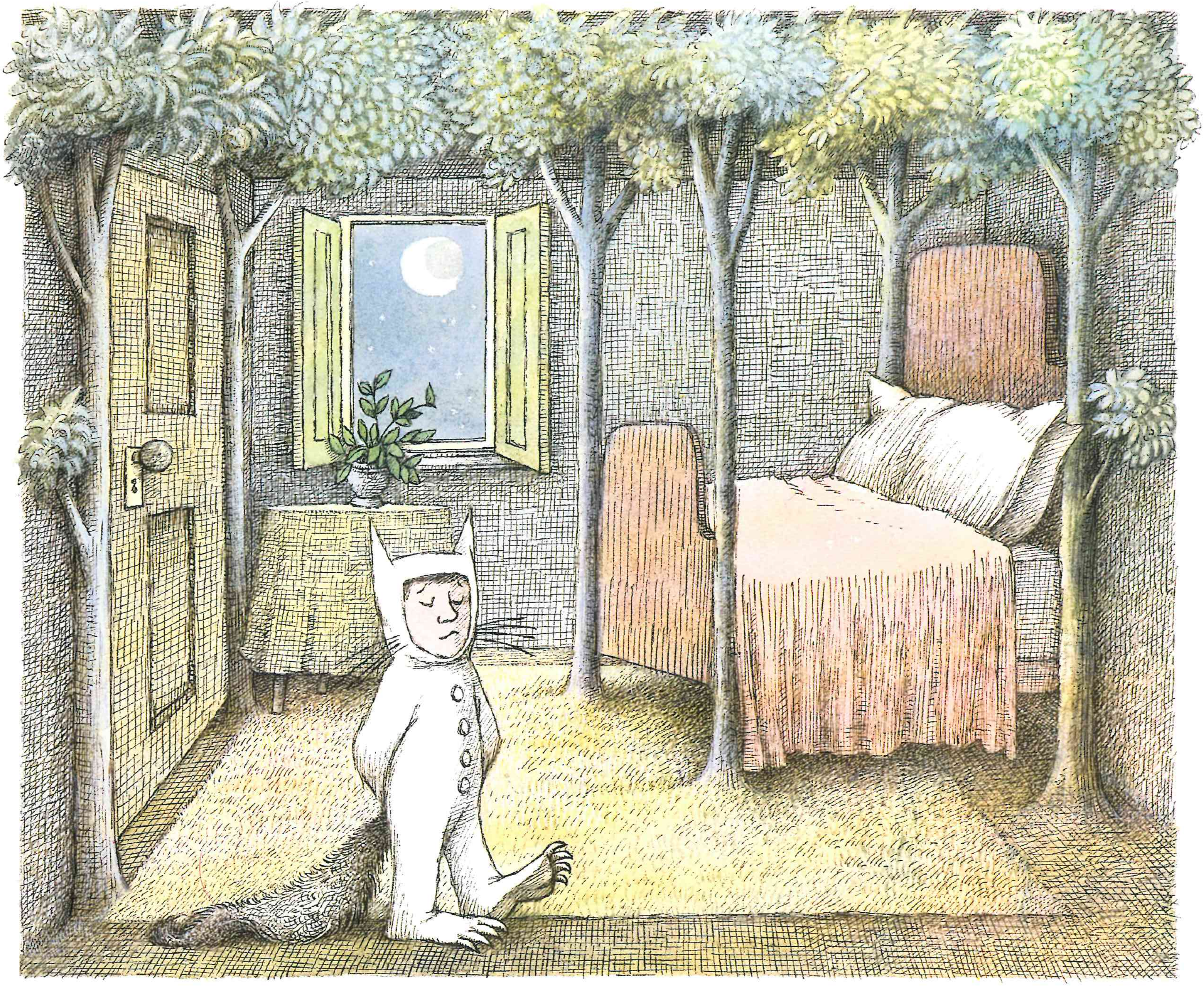
ثم آخر


by MAX

لقّبتهُ أمُّهُ «الكائنَ البريّ!»
فأجاب ماكس: «إذن سوف ألْتهمُكِ!»
فكان أن عوقِبَ بإرساله إلى سريرهِ بدونِ عشاء.



فِي تلك الليلة نمت غابةٌ فِي غرفَةِ ماكس



وظلّت تنمو وتنمو –



حتى تدلّت عرائشُ البراري من سقْفِ غرفتِه
وتحـوّلتْ جدرانُها إلى عالمٍ واسعٍ كبير

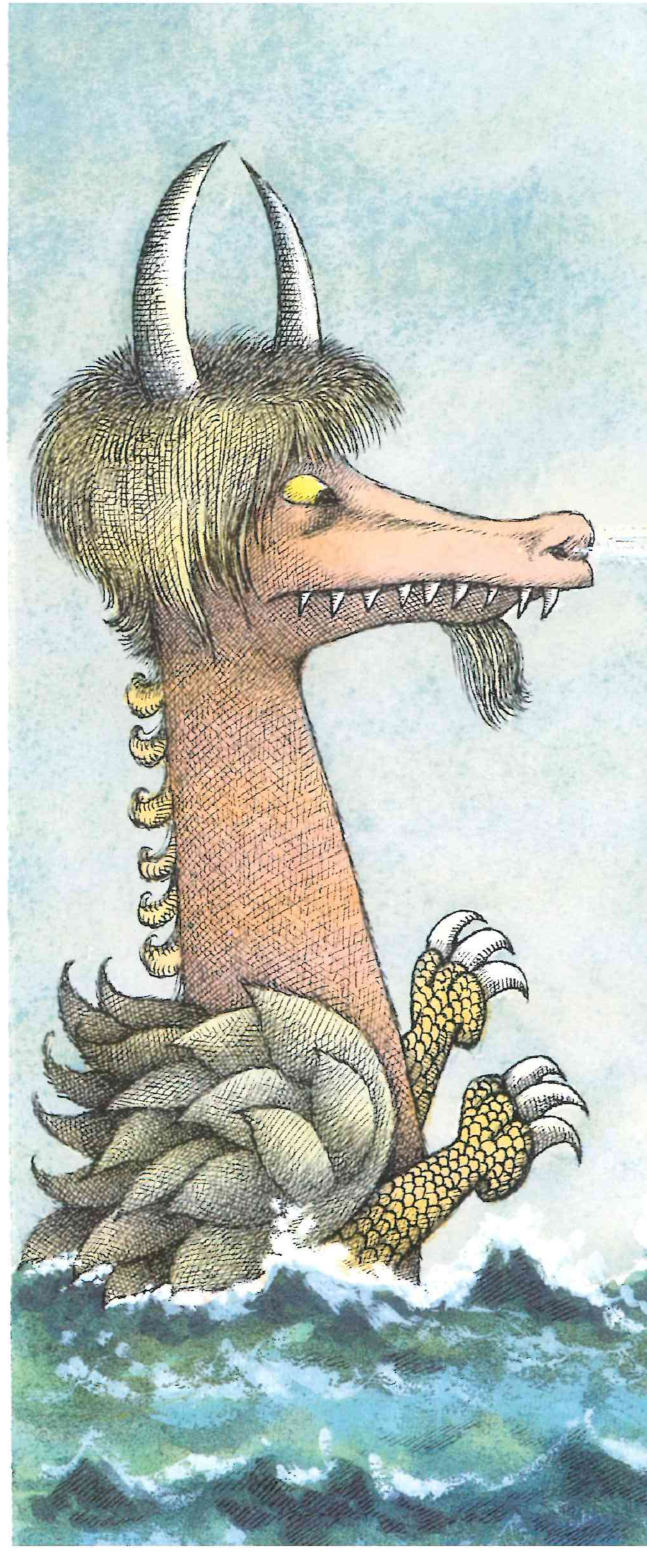



MAX



ودفعت أمواجُ المحيطِ قارباً خاصاً لماكس
فأبحر فيه ليلاً وأبحر فيه نهاراً


MAX



توالت الأسابيع.. أسبوعٌ تلو أسبوع
لمدة سنة تقريباً
في الطريقِ إلى عالمِ الكائناتِ البريّة.



ولما وصلَ ماكس إلى عالمِ الكائنات البريّة
أطْلَقت نحوه زئيرها المرْعب وصرّت على أسْنانِها المرْعِبَة



وقلّبت عيونَها المرْعِبَه وكشفتْ عن براثِنِها المرْعِبَة



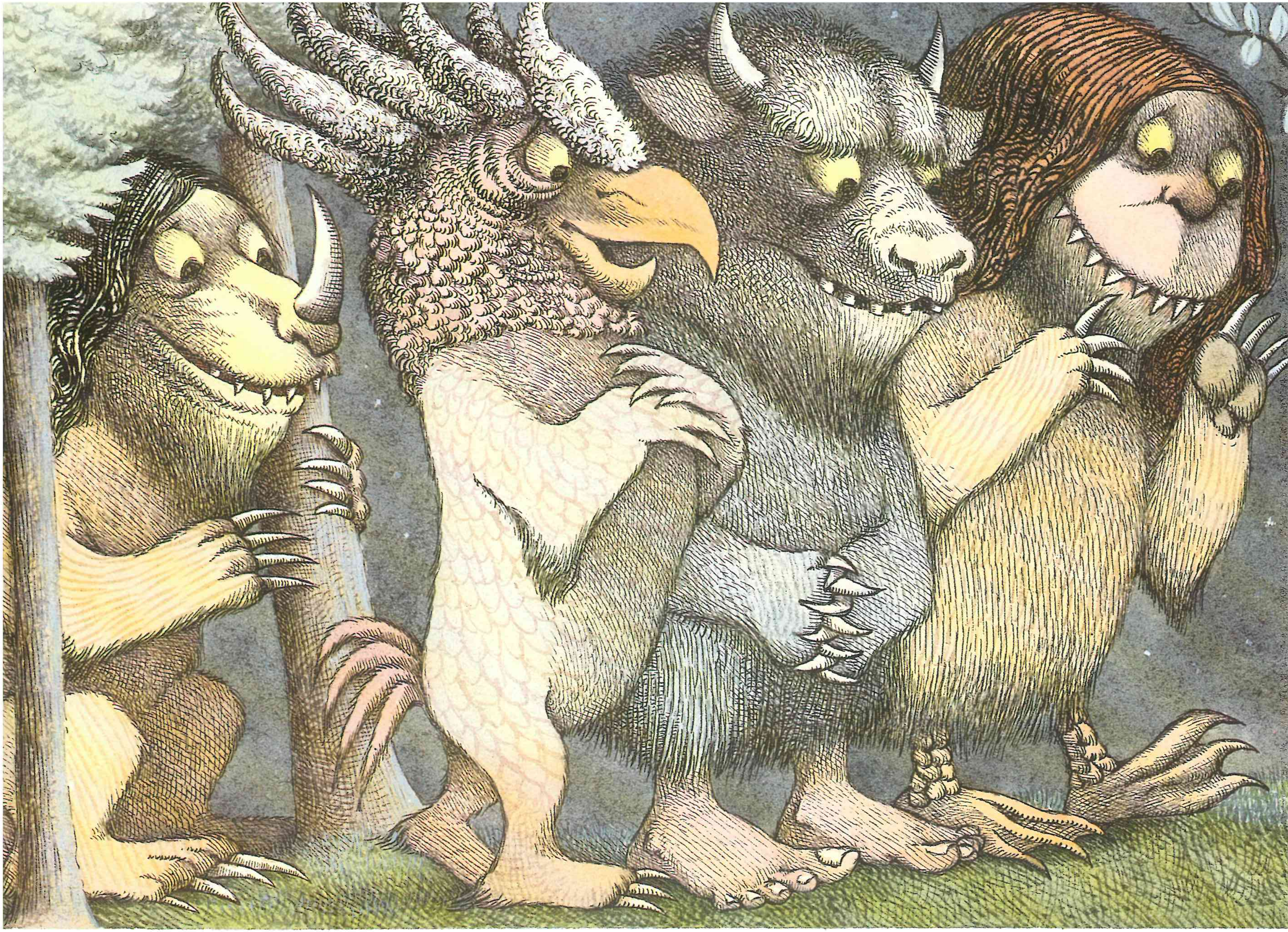
حتى قال ماكس آمراً «اهدأوا!»
وطوّعَها بحركةٍ سِحْرية



مُحدّقاً بعيونها الصّفراء من غير أن يَرْمشَ أبداً
فذُعِرت ولقّبتهُ بالكائن الأكثر توحُّشاً منها جميعاً



ونَصّبَتهُ ملكاً على الكائنات البريّة كلّها.



«والآن»، صاح ماكس، «فليبدأ احتفالُنا البريّ!»















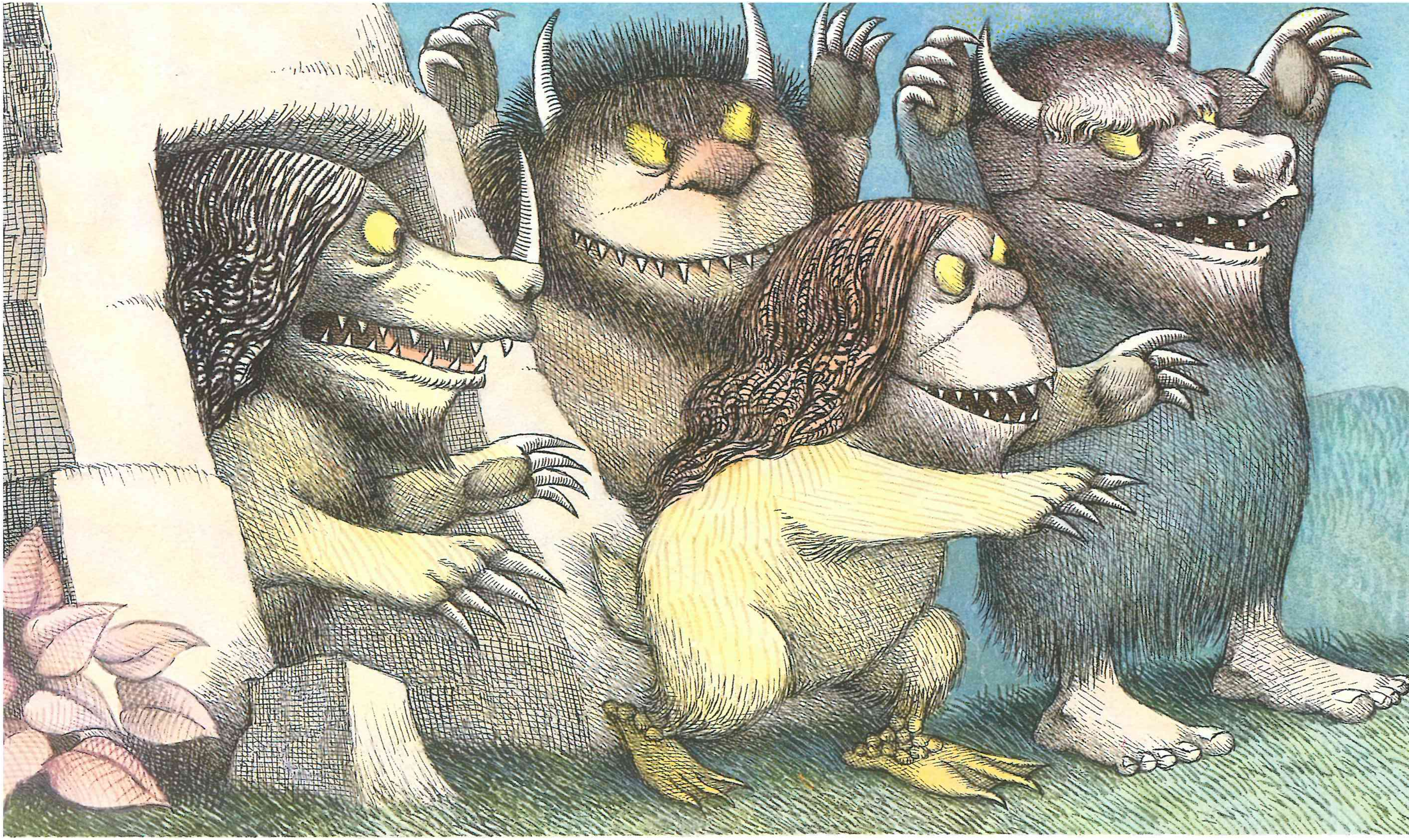
«كفى الآن!»، قال ماكس وأرسلها إلى النوم بدون عشاء
بعد ذلك، جلس ماكس ملك الكائنات البريّة وحيداً
وتمنى لو أنه كان في مكانٍ يوجد فيه من يحبّه أكثرَ من أيّ مخلوقٍ آخر.



وفجأةً، من بعيد من جهة العالمِ الأخرى
شمّ ماكس رائحةَ مأكولاتٍ شهيّة
وهكذا تخلّى عن عرشِ ملك الكائناتِ البريّة.

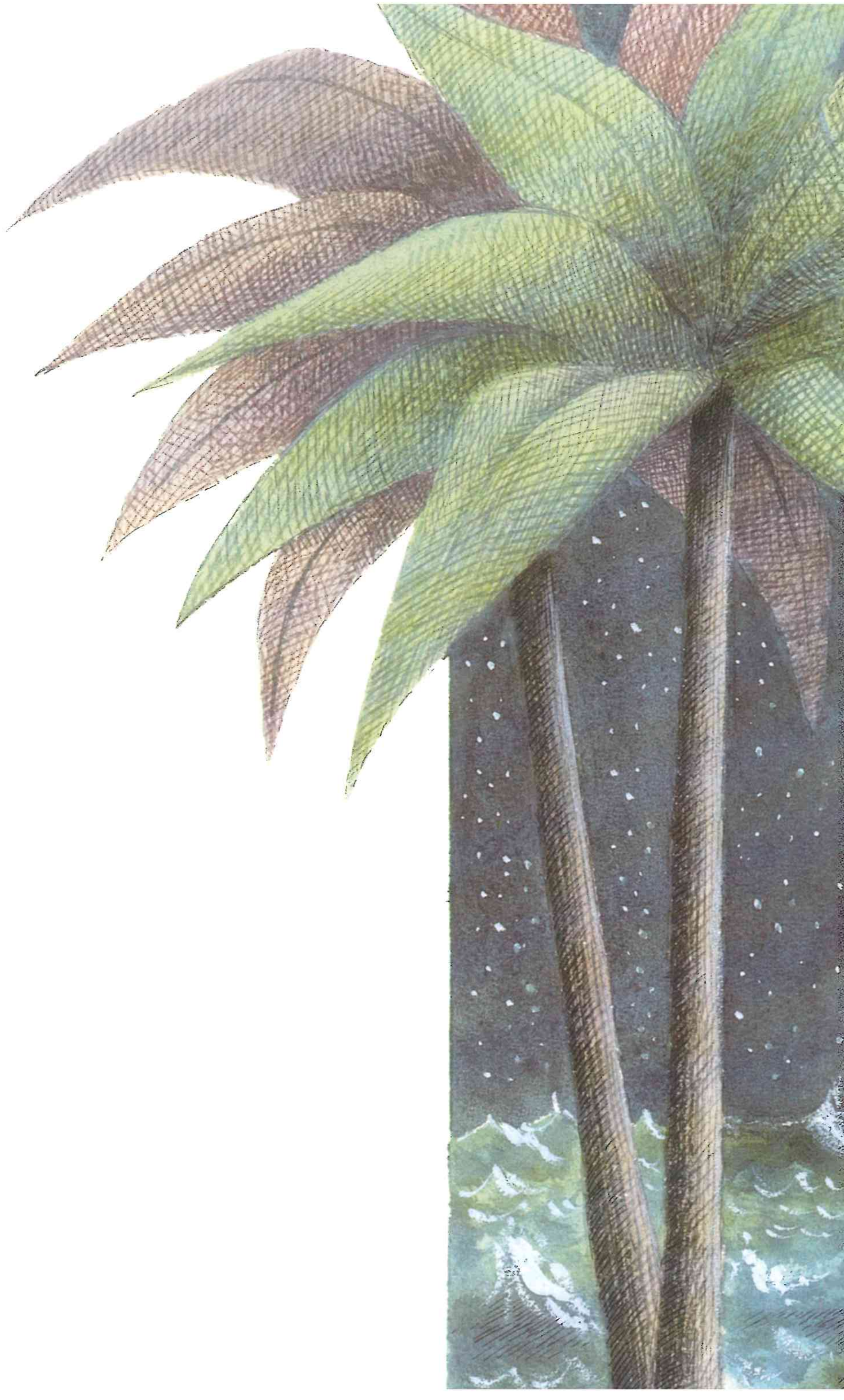


لكن الكائنات البريّة صاحت، «رجاءً لا تذهب –
سوف نلتهمكَ – فنحن نحبك كثيراً!»
أجاب ماكس: «لا!»



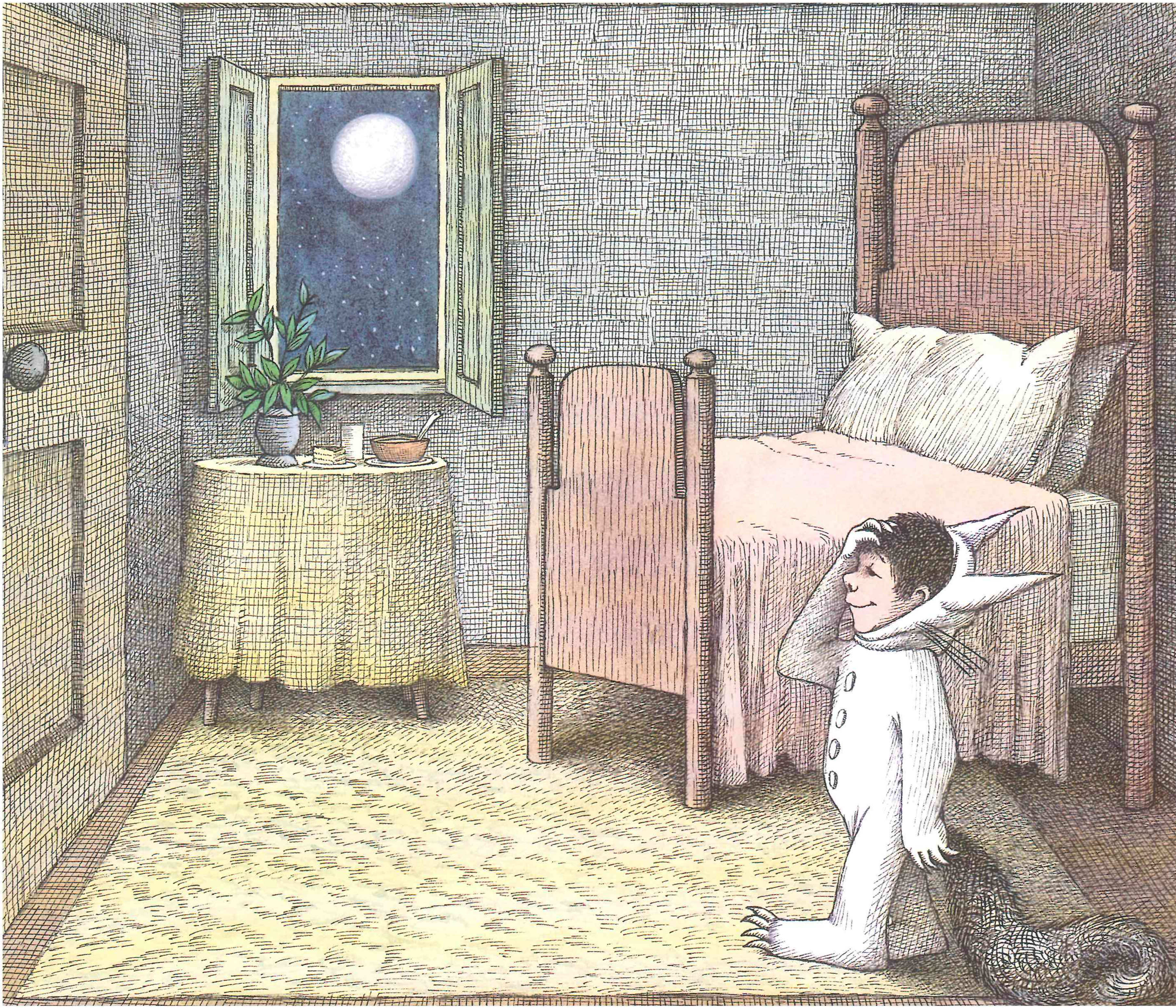
أطلقت الكائناتُ البريّة زئيرَها المرْعب وصرّت على أسْنانها المرْعبة
وقلّبت عيونها المرْعبة وكشفت عن براثنها المرْعبة
لكنّ ماكس ركِبَ قاربَه الخاص ولوّحَ لَهَا مودّعاً





وأبحر لأكثر من سنة
أسبوعاً تلو الآخر
ثم نهاراً بطوله

حتى وصل إلى الليل في غرفتهِ
حيث وجد طعام العشاءِ بانتظارِه



وكانَ لايزالُ ساخناً.



